

٧٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ولا يزال الكلام في باب ما جاء في الذبح لغير الله - [00:00:00](#)
وقال شيخ الاسلام قوله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره انه ما ذبح لغير الله مثل ان يقال هذا ذبيحة لكذا واذا كان هذا هو المقصود
فسواء لفظ به او لم يلفظ - [00:00:22](#)

وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحه للحم وقال فيه باسم المسيح ونحوه كما ان ما ذبح كما ان ما ذبحناه متقربين الى الله كان
واعظم مما ذبحناه للحم. وقلنا عليه بسم الله. فان عبادة الله بالصلاة والنسك له اعظم - [00:00:42](#)
من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. فكذلك الشرك بالصلاة لغيره والنسك لغيره اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. فاذا
حرم ما قيل فيه باسم المسيح او الزهرة ولا ان يحرموا ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة او قصد به ذلك اولى - [00:01:06](#)
فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله. وعلى هذا فلو ذبح لغير الله متقربا اليه قيل حرم وان قال فيه بسم الله كما
يفعله طائفة من منافقي هذه الامة الذين قد - [00:01:33](#)

يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك. وان كان هؤلاء مرتدين لا تباح ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان. ومن
هذا الباب ما يفعله الجاهلون بمكة من الذبح للجن - [00:01:53](#)

ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذبائح الجن. قلت هذا الحديث انتهى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول قلت
هذا الحديث رواه البيهقي عن الزهري مرسلا. وفي اسناده عمر بن هارون - [00:02:13](#)

وهو ضعيف عند الجمهور الا ان احمد بن سيار راوي روى عن قتبية انه كان ورواه ابن حبان في الضعفاء من وجه اخر عن عبد الله
ابن اذينة عن ثور ابن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن - [00:02:33](#)

ابي هريرة مرفوعا. قال ابن حبان وعبدالله يروي عن ثور ما ليس من حديثه قال الزمخشري كانوا اذا اشتروا كانوا اذا اشتروا دارا او
بنوها او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة - [00:02:54](#)

خوفا ان تصيبهم الجن واضيفت الذبائح اليهم لذلك قال النووي وذكر الشيخ ابراهيم المروزي من اصحابنا ان ما ذبح عند استقبال
السلطان تقربا اليه افتى اهل بخارى بتحريمه لانه مما اهل به لغير الله - [00:03:14](#)

قال الرافعي هذا انما يذبحونه استبشارا بقدمه فهو كذبح العقيقة لولادة المولود قلت ان كانوا يذبحونه استبشارا كما ذكر الرافعي
فلا يدخل في ذلك. وان كانوا يذبحونه تقربا اليه فهو داخل في الحديث - [00:03:38](#)

قوله لعن الله من الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله رسولنا نبينا محمد وعلى اله وصحابتهم
والتابعين لهم والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:04:02](#)

هذا الكلام الذي مضى لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان الذابح اذا كان في نيته ولم يتكلم في تنام ولكن في داخل نفسه انه يذبح
للولي مثلا او لفلان وان طال في لسانه بسم الله - [00:04:24](#)

فانها تكون محرمة وتكون مما اهل به لغير الله ويجتمع في هذه الذبيحة مانعان والمقصود بالمانعان انها تكون مما اهل به لغير الله

هذا مانع والمانع الثاني انها ذبيحة مرتد - [00:04:49](#)

فان كان مسلم وذبيحة المرتد لا لا تباح بل هي احرم من الميتة التي تموت حتف انفها لان ومثله مثله ذبيحة المشرك الذي يعبد غير الله جل وعلا فذبيحته محرمة وكذلك الكافر - [00:05:13](#)

فمثلا وان كان يقول انه مسلم ولكنه ما يصلي الذي لا يصلي لا يكون مسلما وقد يتولى الذبح من لا يصلي فلا يجوز اكل ذبائحهم اذا كانوا لا يصلون لانهم - [00:05:40](#)

على القول الصحيح من اقوال العلماء انهم ليسوا مسلمين الذي لا يصلي لا يكون مسلما كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر - [00:06:03](#)

الصلاة هي عماد الاسلام ولا يقوم الاسلام الا بها وهي ركن من اركان الاسلام كما هو مجمع عليه بين العلماء والركن ركن البيت اذا سقط لا ينتفع به ولا ينفع - [00:06:23](#)

المقصود ان اعمال القلوب نياتها واراداتها هي الاصل التي يتبعها الفعل فاذا كان من نية الانسان انه يتقرب بهذه الذبيحة مثلا لمخلوق سواء حي او ميت فان هذا مما اهل به لغير الله - [00:06:45](#)

وان تلفظا بلسانه وبكلامه بقول بسم الله لان البسمة يراد بها الاستعانة وقد يراد بها التبرك وقد يراد بها التعبد ايضا وهذا هو الواجب ومع ذلك النية تسبقه ولا يفيد الكلام هذا - [00:07:14](#)

لان نيته غير ما تلفظ به ولهذا المنافق يبطن الكفر ولا يظهره وانما يظهر الاسلام والموافقة للمسلمين ففي الدنيا يعامل على ضوء ما يظهره ولكنه في الآخرة في الدرك الاسفل من النار. تحت الكافرين - [00:07:39](#)

فهو كفره اغلظ من كفر الكافرين الصرحاء لانه ينافق رب العالمين يخاف الناس اكثر من مخافة رب العالمين يخشى الناس ولا يخشى الله وتقدس فهكذا الذي يكون في نيته عبادة غير الله - [00:08:08](#)

وانه يتقرب الى غير الله يكون بهذا الحكم يعني حكمه ما في نيته وارادته ولكن هذا لا يظهر للناس يعاملونه حسب ما يظهر منه ولهذا يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اه معنى قوله وحسابهم على الله يعني بواطن امورهم - [00:08:58](#)

يحاسبهم الله عليها ان كانت بواطن امورهم يعني نياتهم ومقاصدهم مثل ما ظهر بالسنتهم من الشهادة فهم مؤمنون ظاهرا وباطنا وان كانوا في باطنهم خلاف ذلك لهم يكونون منافقين والمنافق - [00:09:18](#)

يكون في جهنم نسأل الله العافية قوله لعن الله من لعن والديه. قال بعضهم يعني اباه وامه وان عليا وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه - [00:09:42](#)

قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب اباه. ويسب امه فيسب امه فاذا كان هذا حال المتسبب فما ظنك بالمباشر يعني انه قد يوجد من يباشر اللعنة صراحة - [00:10:05](#)

يلعن اباه وامه بل يوجد من يضرب امه بالنعل في وجهها ومثل هذا قد لا يكون مسلم اصل ولكن الله جل وعلا حلیم لا يعجل غير ان مثل هذا تعجل عقوبته غالبا - [00:10:31](#)

فسيجد من ابناؤه من يفعل به كما فعل بامه وابيه يقول ثابت البناني رحمه الله اليوناني من تلامذتي انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت رجلا في البصرة - [00:10:55](#)

يضرب اباه فاردت ان امنعه يقول فرفع الاب المضروب رفع رأسه الي وقال دعه فقد كنت اضرب ابي في هذا المكان يعني عجوز العقوبة تعجل وهذا كثير القضايا في هذا كثيرة جدا - [00:11:19](#)

من فعل ذلك سوف يلقي الجزاء عاجلا وما يدخره الله اعظم. نسأل الله العافية لهذا جاء بر اباكم تبركم ابناؤكم فمببر اباه سيعجل له تعجل له الحسنی وتبره ابناؤه. ومن عكس الامر - [00:11:41](#)

فان الله جل وعلا له بالمرصاد سوف تكون ابناؤه كذلك وهذا رآه الناس كثيرا شاهدوه شاهدوا ان العاق انه تعجل عقوبته فتعجه ابناؤه كما عاق اباه وفي صحيح مسلم انه لا يدخل الجنة عاق - [00:12:09](#)

والعاق هو الذي يظلم اباه اما حقه او بالتعدي عليه فاذا كان لا يدخل الجنة فهذه العقوبة تكفي اما الدنيا فستنتهي على اي حالة كانت كان لم تكن ولكن الاخرة - [00:12:35](#)

هي التي تبقى وهي التي عليها الجزاء التي فيها الجزاء في الاخرة جزاء الاعمال التي يصدر الانسان والانسان اعطي عقلا واعطي فكرا فيجب ان يفكر في نفسه ويعلم انه سيقف بين يدي الله ويحاسبه على اعماله - [00:13:03](#)

والله جل وعلا قرن حق الوالدين بحقه قال واعبدوا الله وبالوالدين احسانا هذا جاء كثيرا في كتاب الله وكذلك في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال في هذا الحديث - [00:13:30](#)

لعن الله من لعن والديه وسبق ان اللعن معناه الطرد والابعاد عن مظان الرحمة ومواطنها ويتردد عن رحمة الله نسأل الله العافية والملعون من لعنه الله من حقت عليه اللعنة - [00:13:53](#)

الملعونون يفعلون افعالا يستحقون بها اللعن يلعنهم الله وتلعنهم عباده الذين يطيعون الله ويقولون كما يقول الله جل وعلا ويلعنون من لعنه الله هذا الواقع يعني كثير يقع وكانت الاديان الاسلامية كلها - [00:14:16](#)

فيها امر ببر الوالدين والاحسان اليهما وهو امر ظاهر جدا حتى جاء الغرب منكراة وكفرياتة واسار الناس يأخذون عنهم هذه الامور تنقطع الصلة بين الابن واباه وكذلك بين الاب وابنه - [00:14:56](#)

الى غير ذلك فيصبحون كالبهائم ليس هناك صلة ولا عطف ومع ذلك يزعمون انهم اهل المدنية والتقدم الله المستعان. نعم قوله ولعن الله من اوى محدثا اما اوى بفتح الهمزة ممدودة اي ضم اليه وحمى. وقال ابو السعادات - [00:15:27](#)

يقال اويت الى المنزل واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة. يعني اويته هذا يقول انه غير صحيح صحيح انه ثابت باللغة اويته وهو متعدلا الظمير مفعول به - [00:15:57](#)

وانما يقولون انه هذا من الافعال اللازمة وليس كذلك بل هو من الافعال اللازمة والمتعدية نعم واما محدثا فقال ابو السعادات يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول. فمعنى الكسر - [00:16:23](#)

من نصر جانبا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد اواه - [00:16:44](#)

قلت والظاهر انه على الرواية الاولى يعم المعنيين لان المحدث اعم من ان يكون بجناية او ببدعة في الدين بل المحدث بالبدعة في الدين شر من المحدث بالجناية فايواؤه اعظم اثما. ولهذا عده ابن القيم في كتاب الكبائر - [00:17:09](#)

وقال هذه الكبيرة تختلف مراتبها. باختلاف مراتب الحدث في نفسه. فكلما كان الحدث في نفسه اكبر كانت الكبيرة اعظم قوله ولعن الله. هذا يدل على ان هذا عام لعن الله من اوى محدثا - [00:17:33](#)

وليس كما في حديث علي الاخر الذي يخص المدينة المدينة حرم بين غير وثور من احدث فيها حدثا ومحدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا - [00:17:58](#)

هكذا في صحيح مسلم جعل هذا في في المدينة المدينة يكون لها زيادة حرمة والاماكن المفضلة قد تعظم فيها السيئات كما ان الحسنات تضاعف في الاماكن المفضلة مثل مكة ومسجد النبي - [00:18:24](#)

صلى الله عليه وسلم فيكون الانسان مثلا حذرا من يقع منه مخالفة في الاماكن المفضلة وقد قال الله جل وعلا في مكة ومن يرد ومن يرد في بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم - [00:18:51](#)

العذاب الاليم على الارادة وقد جاءت نصوص ان العذاب يكون على الفعل من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة كاملة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له عليه سيئة - [00:19:13](#)

ولكن في هذا قال ومن يرد بظلم بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم هذا في حرم مكة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني

حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة - [00:19:38](#)

فهو لها حرم مثل حرم مكة حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب ان يحذر الانسان المبارزات والمخالفات لان لا تصيبه لعنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#)

اذا دعا فانه يستجاب له غالبا قوله ولعن الله من غير منار الارض قال المصنف هي المراسيم التي تفرق بينك وبين جارك وقال النووي

منار الارض بفتح الميم علامات حدودها والمعنى واحد - [00:20:25](#)

قيل تغييرها ان يقدمها او يؤخرها فيكون هذا من ظلم الارض الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم

القيامة من سبع اراضين. رواه البخاري - [00:20:49](#)

ومسلم وفي الحديث دليل رواه في كتاب البيوع من ظلم شيئا من الارض قال انه من ظلم قيد شبر هكذا ايه ده شبر يعني قدر شبر

الشبر معروف ما بين - [00:21:06](#)

الابهام والخنصر اذا مد هذا الشبر وطوقه من سبع اراضين فكيف الذي يظلم مسافات مسافات من الارض هو ومعنى يطوق يعني

يجعل طوقا له على رقبته مستديرا على رقبته الطوق مثل طوق الثوب - [00:21:30](#)

الذي يستدير على الرقبة لا يجعل طوقا له ليس في الارض العليا فقط الى سبع اراضين والارض طبقات سبع كما قال الله جل وعلا لما

ذكر قال لو خلق سبع سماوات - [00:21:56](#)

ومن الارض مثلهن يعني طبقات واحدة فوق الاخرى ولا يلزم ان يكون طبقات الارض بينها فتوك ومسافات يكفي ان تكون طبقات

واحدة تحت الاخرى فمن يطيق هذا من يطيق يعني من بني ادم وهذا على ظاهره - [00:22:18](#)

لابد ان يجعل له طوق وقد تكون مسافة بعيدة ظلمها الظلم ظلمات في الدنيا والاخرة ولكن الانسان كما وصفه الله جل وعلا ولوم

جهول ان اجتمع الجهل مع الظلم تحكم العذاب نسأل الله العافية - [00:22:44](#)

ظلوم جهول فهو يظلم نفسه ويظلم غيره وسوف يلقي جزاءه ولكن عند لقاء الجزاء ما ينفع الندم ولا هناك فداء ولا فيه شافع يشفع

ولا غير ذلك لابد ان يخضع للعذاب. فيقال له اصبر او لا تصبر - [00:23:13](#)

كل واحد صبرت ولا ما صبرت ما في مخلص هذه من المشاكل التي الصعبة جدا نسأل الله السلامة ولهذا ذكر العلماء ويروى مرفوعا

وموقوفا على عائشة ان الدواوين ثلاثة الدواوين يعني - [00:23:44](#)

الامور التي تدون على الانسان وتكتب عليه ثلاثة اقسام قسم لا يغفر الله منه شيء وهذا ديوان الشرك المشرك اذا مات على الشرك في

النار غير مغفور له كما قال الله جل وعلا - [00:24:14](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الديوان الثاني يقول لا يترك الله منه شيء يعني لا بد من ادائه وهو ظلم العباد

بعضه لبعض - [00:24:37](#)

لابد ان يقضى بينهم والقضاء يعني الوفاء هناك ما في نقود ولا فيه عروض ولا فيه امور من امور الدنيا انما هي الحسنات والسيئات

يؤخذ من حسناته ان كان له حسنات - [00:25:01](#)

ويعطى اصحاب الحقوق حتى يستوفوا فان بنية حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار اي خسارة بعد هذا لهذا

جاء في صحيح انه قال لهم صلى الله عليه وسلم - [00:25:26](#)

من المفلس فيكم اتدرون من المفلس فيكم قالوا من لا درهم له ولا دينار؟ قال لا المفلس الذي يأتي يوم القيامة بحسنات من صلاة

وصوم وحج وصدقة وغيرها. ولكنه يأتي - [00:25:55](#)

وقد ظلم هذا وشتم هذا واستعوز واعتزظ ارضى هذا ظرب هذا فيؤخذ لي هذا من حسناته ولهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته

اخذ من سيئاتهم ثم طرحت عليه ثم طرح في النار - [00:26:17](#)

هذا هو المفلس يعمل ولكن ليس له للناس ومن اعظم الظلم استطالة الانسان اعراض الناس بلسانه تجده دائم يتكلم بفلان وفلان قد

يبرر لنفسه انه يقول حق او انه يبين - [00:26:41](#)

او انه يعدل ويجرح وغير ذلك هذا كله تبريرات غير صحيحة. بل هي وهمية بل هي من تزيين الشيطان سوف يلقي الحقيقة يوم يلاقي الناس ويوما يفرح الانسان ان يكون له حق على فلان - [00:27:13](#)

فقال الله جل وعلا يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لماذا يفر الانسان من امه ومن ابيه ومن زوجته يقول العلماء خوفا من المطالبة في الحقوق لان الانسان يفرح ان يكون له حق حتى على ابنه - [00:27:38](#)

او على امه او على قريبه حتى يؤخذ له من حسناته ويعطى تترجح حسناته فكيف البعداء الاجانب هذا امر واضح المقصود ان هذا الديوان كما يقول في الحديث انه لا يترك منه شيء لابد ان يستعفى - [00:28:04](#)

حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان البهائم يقتص منها الظالم يؤخذ للمظلوم فانه شاهد شاتين ينتطحان فقال لي ابي ذر اتدري فيما يتطيحان قلت لا قال ولكن الله يدري - [00:28:32](#)

وسوف يقتص من القرن للجلحا ليعت تبعت يوم القيامة البهائم ثم يقتص منها. لان بعضها اقوى من بعض ثم بعد ذلك يقال لها كوني ترابا والعلماء عند ذلك يتمنى الكافر انه مثلها - [00:28:55](#)

انه يكون تراب ولكن هيهات لا يمكن لابد ان يجازم اما الحق الديوان الثالث فيقول لا يابأ الله به شيئا لا يعبأ به شيء يعني انه لا يهتم به ولا يكثر به - [00:29:19](#)

ما يكثر بي يعني يغفره لمن شاء وهو ما بين العبد وبين ربه فهذا اذا شاء الله جل وعلا افان بلا عقاب وانشاء اخذ بالعقاب ثم المأل الى رحمة الله - [00:29:42](#)

قال وفي الحديث دليل على جواز لعن انواع الفساق لقوله لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونحو ذلك فاما لعن الفاسق المعين المعين ففيه قولان ذكرهما شيخ الاسلام احدهما انه جائز. اختاره ابن الجوزي وغيره - [00:30:05](#)

والثاني لا يجوز اختاره ابو بكر بن عبدالعزيز وشيخ الاسلام قال والمعروف. اتكلم هنا على الحنابلة نتكلم عن العلماء والا الامر اوسع من هذا ليس ابن الجوزي يعني علما كثيرون قالوا بهذا - [00:30:32](#)

ولكنه يعني يذكر عن كتب المذهب وذكر الذي حفظ بهذا فان المسألة واضحة واستدل الذين جوزوا لعنا معين باحاديث وادلة مثل ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

كان يلعن اناس باعيانهم يسميهم فلان وفلان وفلان باسمائهم من الكافرين قالوا هذا دليل على جواز اللعن مع ان الذين لعنهم او اكثرهم اسلم اسلموا وهذا ما يذكر عند في تفسير قوله جل وعلا - [00:31:20](#)

ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم تاب الله على من يشاء ومعلوم ان الامور الغيبية عند الله جل وعلا. فالانسان قد يكون ظاهره الكفر واعماله كفرية ثم يمن الله عليه ويهديه - [00:31:45](#)

لا يكون ذلك تكفيرا لكل ما مضى ولكنه وقت اللعن يكون مستحقا باللعن والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء الامر اليه تعالى واذا كان المثلث انسان عرف انه مات على الكفر - [00:32:10](#)

يا زلعه اذا علم ذلك وان كان نحن لا فائدة فيه ولكن من باب التحذير وباب يعني التنبيه على ان الكافر انه عدو لله جل وعلا وان المسلم يجب ان يعاديه - [00:32:32](#)

مسلم يجب ان يعادي من هو عدو لله وعدو لرسوله نعم قال والثاني لا يجوز اختاره ابو بكر عبد العزيز وشيخ الاسلام ابن تيمية. قال والمعروف عن احمد كراهة لعن المعين كالحجاج - [00:32:54](#)

وامثاله وان يقول كما قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين. وقال له ابنه عبد الله عن يزيد بن معاوية المتى عرفت اباك لعانا يعني انه امتنع من هذا - [00:33:15](#)

ويزيد يعني انه ينسب اليه ما فعله في اهل المدينة وهو فعل من اعظم الجرائم نسأل الله العافية القتل والاستباحة المدينة والحجاج معروف بالظلم والقتل سفك الدماء وسفك الدم ما عنده اسهل - [00:33:36](#)

دم المسلم اسهل من قتل العنز قتل الاف مؤلفة من الناس فشهري بهذا حتى ما سلم منه صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم مثل عبد

الله ابن عمر وانس بن مالك - [00:34:00](#)

الذين وافقهم وكان من الكلمة مجرد كلمة يقتل الانسان قيل له ان يحيى ابن يعمر يقول ان الحسن والحسين ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيى بن يعمر - [00:34:21](#)

في اقصى الشرق في خراسان وهو في العراق فارس الىه فجيء به فلما دخل عليه يقول الذي كان يقول كنت حاضرا فلما ادخل عليه قال ايه اثنتي باية من كتاب الله - [00:34:44](#)

تدل على ان الحسن والحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا والله لاضعن العضو الذي هو اكثر شعر في بدنك الان كيف يعني لاجل هذا بس يبي يقطع رأسه وقال له اذا جئتك باية من كتاب الله - [00:35:05](#)

يدل على ذلك كنت خارجا من هذه من هذه؟ قال نعم ولكن لا تأتيني بقوله ندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم فجاءه قول الله جل وعلا وهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله ومن ذريته داوود وسليمان - [00:35:28](#)

الى قوله داود وسليمان والى عيسى فقال له عيسى ابن من يا حجاج وابن ابراهيم فقال هذه ما فطنت لها ولا اراك الا خرجت منها ثم قال له هل سمعتني الحن في في القرآن - [00:35:51](#)

وقال له اعفني من هذه؟ قال لا والله لتخبرني والا لافعل افعل وقال في حرف قال وما هو وعلى ترفع المنسوب قال هذا اقبح اللحم وما هو انك تقول قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب انت تقول احب وهي احب - [00:36:16](#)

قال لا جرم والله لا تسمع مني قراءة فامر به ان ينفي يعني هذا نوع من الظلم والقتل هو اعظم الظلم اسأل الله العافية نعم قال المصنف رحمه الله وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:43](#)

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجاوزه احد حتى يقرب له شيء - [00:37:07](#)

فقالوا لاحدهما قرب قال ما عندي شيء قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للاخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - [00:37:22](#)

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد هذا الحديث ذكره المصنف معزوا لاحمد واظنه تبع ابن القيم في عزوه لاحمد قال ابن القيم قال الامام احمد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش - [00:37:43](#)

عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب يرفعه قال دخل رجل الجنة في ذباب الحديث وقد طالعت المسند فما رأيت فيه. فلعل الامام رواه في كتاب الزهد او غيره - [00:38:04](#)

نعم هو رواه في كتاب الزهد. نعم هذا من العجائب الذباب من اخس الحيوانات وحقرها كيف كان سببا لدخول الجنة ودخول النار ثم هذا يدلنا على ان هذين الرجلين مسلمة - [00:38:22](#)

اذ لو لم يكن يكون مسلما ما قال دخل النار في ذباب ودخل الجنة في ذباب. يقول دخل في الايمان بايمانه وهذه صارت هي السبب هو مسلم ثم قد يشكل هذا ايضا - [00:38:45](#)

قال لماذا؟ ليس الله جل وعلا قد عفا عن المكروه اذا كان ايمانه ثابت في قلبه ليس فيه انه يتكلم بلسانه دفعا عن نفسه يتكلم بالكفر بشرط ان يكون مطمئن الايمان في قلبه - [00:39:07](#)

اه هذا جائز يقال هذا ليس في هذه الامة هذا يظهر والله اعلم انه في بني اسرائيل لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحدث عنهم كثيرا اذكر عنهم عجائب - [00:39:35](#)

ثم هؤلاء الذين جعلوا صنمهم في الطريق وصاروا يرغمون الناس على التكريم له يعني ما الذي يستفيدون منه الا الدعوة الى الكفر والى الشرك والى طاعة الشيطان ذلك لانهم من جند الشيطان وحزبه - [00:39:50](#)

يفعلون ذلك بالمستضعفين المقصود ان هؤلاء ارادوا فعل القلب ماذا يصنعون بالذباب ما احد ينتفع به ولا احد يريده وانما ارادوا صورة التقريب يعني اني اقرب في قلبه ان هذا تطريب وان لا - [00:40:20](#)

ظاهرة لا يفيد شيئاً دل على ان المقصود اعمال القلوب حتى عند الكافرين عند الكفرة عمل القلب عمل الجوارح ان كل يعرف انهم لا ينتفعون من الذباب شئ لهم ولا صنمهم - [00:40:46](#)

ارادوا الصورة فقط وعمل القلب اه كان هذا جزاؤه انه دخل النار بهذا السبب بسبب الذباب والآخر يعني يدل على ثبوت الايمان وان الدنيا ما تساوي شئ فصبر على القتل - [00:41:06](#)

ولم يقرب الذباب ما كنت لا قرب من دون الله شيئاً حتى قتل فصار هذا سبباً لدخوله الجنة قوله عن طارق بن شهاب اي البجلي الاحمسي ابو عبد الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رجل - [00:41:30](#)

ويقال انه لم يسمع منه شئ قال البغوي ونزل الكوفة. قال ابو حاتم ليست له صحبة والحديث الذي رواه مرسل وقال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شئ - [00:41:55](#)

قال الحافظ اذا ثبت انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صحابي على الراجح واذا ثبت انه لم يسمع منه في روايته عنه مرسل صحابي. وهو مقبول على الراجح - [00:42:12](#)

وقد اخرج له النسائي عدة احاديث وذلك مصير منه الى اثبات صحبته. وكانت وفاته على ما جزم به ابن حبان سنة ثلاث وثمانين قوله دخل الجنة رجل في ذباب اي من اجل ذباب - [00:42:28](#)

قوله قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ سألو عن هذا الامر العجيب لانهم قد علموا ان الجنة لا يدخلها احد الا بالاعمال الصالحة كما قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:42:48](#)

وان النار لا يدخلها احد الا بالاعمال السيئة فكأنهم تقالوا ذلك وتعجبوه وتعجبوا واحتقروه فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما صير هذا الامر الحقيقير عندهم عظيماً يستحق هذا عليه الجنة. ويستحق الآخر عليه النار. ولعل - [00:43:06](#)

هذين الرجلين من بني اسرائيل فان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم عن بني اسرائيل كثيراً قوله فقال مر رجلان على قوم لهم صنم الصنم ما كان منحوتاً على صورة - [00:43:32](#)

قوله لا يجاوزه اي لا يمر به ولا يتعداه احد حتى يقرب له شيئاً وان قل قوله قالوا قرب ولو ذباباً. فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار في هذا بيان عظيمة الشرك ولو في شئ قليل - [00:43:51](#)

وانه يوجب النار. الا ترى الى هذا لما قرب لهذا الصنم ارنل الحيوان. واخسه وهو الذباب كان جزاؤه النار لاشراكه في عبادة الله اذ الذبح على سبيل القرية والتعظيم عبادة. وهذا مطابق لقوله تعالى انه من يشرك بالله - [00:44:12](#)

قد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وفيه الحذر من الذنوب وان كانت صغيرة في الحسبان. كما قال انس انكم انكم لتعملون اعمالاً هي ادق في اعينكم من الشعر كان كنا - [00:44:37](#)

كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. رواه البخاري قال المصنف ما معناه؟ وفيه انه دخل النار بسبب لم يقصده بل فعله تخلصاً من شره - [00:44:59](#)

وفيه ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافراً لم يقل دخل النار في ذباب وفيه ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان قوله وقالوا للآخر قرب. قال ما كنت لا قرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل الى اخره - [00:45:18](#)

في هذا بيان فضيلة التوحيد والاخلاص قال المصنف وفيه معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر على القتل ولم يوافقهم على صلبتهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. وفيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب - [00:45:42](#)

اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك. والنار مثل ذلك قلت وفيه التنبيه على سعة مغفرة الله وشدة عقوبته وان الاعمال وان الاعمال بالخواطر خواتيم باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله - [00:46:08](#)

اي ان ذلك لا يجوز لما سيذكره المصنف قال المصنف لهذا ان الاماكن تكتسب آآ السيئات التي تعمل عليها انها لا يجوز ان تعمل فيها الطاعة بسبب ما ظهر عليها من المعاصي - [00:46:34](#)

سيكون لذلك اثر في هذه الاشياء ولهذا الاماكن اماكن التعذيب جاء النهي عن جلوس فيها او المكسي بها الا لامور ضرورية كان صلى

الله عليه وسلم اذا اتى وادي محسر اسرع - [00:47:02](#)

وامر بالاسراع وادي محسر بين منى ومزدلفة هو الفاصل بين المشعرين ويقال انه هذا المكان الذي اهلك به اصحاب الفيل عذبوا بهذا بهذا المكان فكان هذا السبب وكذلك لما اتى صلى الله عليه وسلم - [00:47:32](#)

في طريقه الى تبوك على بلاد ثمود امر الا يدخل عليهم احد. الا ان يكون باكي لئلا يصيبه ما اصابهم وامر الذين سبقوا واخذوا ماء من ابارهم وعجنوا ان يلقوه - [00:47:59](#)

ولا يشرب منه شيء والعجين يعلفونه الابل ولا يأكلون وقال من كان يعني من بئر الناقة فقط. وكان بئر الناقة في ذلك الوقت معلوم معروف بعد ذلك عمي ما اذ رأينه - [00:48:22](#)

بئر الناقة التي كانت ترد عليه اما البقية فهي اماكن عذاب رأسه واسرع وقال لان لا يصيبنا ما اصابهم فالاماكن تكتسب في عمل الكفر والسيئات اثار سيئة فلا يجوز من هذا - [00:48:44](#)

من ذلك هذا الحديث وهذا الباب انه لا تعمل الطاعة في اماكن المعصية اه كما سيأتي في حديث نادر الذي نذر ان يذبح على بوانة اذا ولد له مولود ذكر - [00:49:09](#)

استفتن رسول الله صلى الله عليه وسلم استفصل قال اكان فيها وثن يعبد قال لا. قال اكان فيه عيد من اعياد المشركين قال لا. قال فاهوي بنذرك فانه لا وفاء - [00:49:33](#)

بنذر في معصية الله فدل على ان هذه الاماكن تكون معصية الطاعة فيها تكون معصية ومن ذلك نهى الله جل وعلا لنبيه ان يكون مصليا في مسجد الضرار ولا تكن فيه ابدا - [00:49:50](#)

يعني هو يقوم للصلاة فيه فنهى عن ذلك لانه بني على معصية الله وعلى الاضرار وارصاد الكافرين المنافقين الذين يكون هو معقل لهم محلا لكتبتهم التي يرسلونها كل انسان الى هذا المسجد - [00:50:12](#)

وامر صلى الله عليه وسلم ليحرق وذلك كما سيأتي ان المنافقين بنوا مسجدا قربي مسجد قباء ارادوا فيه الاضرار وارادوا ان يكون معقلا للمناوين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:37](#)

وزعموا انه للضعيف ليلة المطيرة والليلة الباردة الكبير والظعيف انه يصلي فيه ويكون ذلك ارفق به فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتجهز للخروج الى تبوك غزو الروم - [00:51:00](#)

طلبوا منه انه يأتي يصلي فيه ليكون ذلك حجة لهم فقال نحن على اهبة اه السفر ولكن اذا رجعنا ان شاء الله نصلي لكم فيه فلما رجع وقبل ان يصل المدينة - [00:51:27](#)

نزل عليه قول الله جل وعلا والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا لا يغير صاد الى اخره. اخر الايات وفيه فلا ولا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:51:48](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فهذا هذه الايات ظاهرة في انها في مسجد قباء انه الذي اسس على التقوى من اول يوم وقد ثبت في صحيح مسلم - [00:52:07](#)

حديث ابي ايوب ان رجلين تناظر في هذه الاية لمسجد اسس على التقوى قال احدهما هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي - [00:52:26](#)

ومسجدي هذا وهذا لا ينافي الاية لانه اذا كان مسجد قباء اسس على التقوى من اول يوم فمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اولي ان يكون اسس على التقوى من اول يوم - [00:52:48](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور قباء يصلي فيه ماشيا وراكبا. احيانا ماشي وحيانا راكب وقال من صلى فيه من ذهب تظهر وذهب الى قبا وصلى فيه ركعتين كانما جاء بعمره - [00:53:05](#)

فالصلاة فيه مثل هذه الصورة لانها عمرة مثل ما قال صلى الله عليه وسلم والمقصود ان الله جل وعلا نهاه ان يقوم في هذا المكان لا تقم فيه ابدا يعني وهو يقوم - [00:53:29](#)

طاعة لله لا يقوم يعني بعصي الله فدل على ان الطاعة في محل المعصية انها لا تجوز وانه وانها تكتسب الاماكن في فعل المعاصي
شرا وتكون محلا للغضب محلا لغضب الله - [00:53:48](#)

فيجب على المسلم ان يبتعد عن ذلك. وهذا الباب لاجل ذلك باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله يعني الذبح لله طاعة ومع
ذلك لا يجوز ان تكون الطاعة - [00:54:15](#)

في محل المعصية وذلك لان الله امر المسلم ان يقاطع المشرك ويباينوا لكل شيء حتى وان كان اباه او ابنه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباءهم او ابناءهم - [00:54:38](#)

او اخوانهم او عشيرتهم وان كان اقرب الناس الي له عدو له فكذلك افعاله واعماله يجب الا يكونوا متشبهها به فيها في اعماله التي
يعملها هذا هو الاساس. فاذا المفارقة والمقاطعة بين المسلم والكافر - [00:55:03](#)

واجبة وكذلك بين عمل المسلم وعمل الكافر يجب ان تكون اذا كانت اعماله لاجل التقرب والتعبد. يعني اعمال الكافر من اجل التقرب
والتعبد انها انه لا يوافق فيها يخالف في ذلك. نعم - [00:55:30](#)

قال المصنف رحمه الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدأ الاية حاصل كلام المفسرين في الاية ان الله نهى رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يقوم في مسجد الضرار في الصلاة فيه ابدأ - [00:55:55](#)

والامة تبع له في ذلك ثم حثه على الصلاة في مسجد قباء الذي اسس من اول يوم بني فيه على التقوى. الذي اسسه رسول الله صلى
الله عليه هو الذي خطه - [00:56:16](#)

لهم وكان لما اسس قبلته الى بيت المقدس وكذلك مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ما كان فيه محراب المحاريب التي
وضعت هذه فيما بعد ما كان في زمن الرسول يوضع محراب - [00:56:32](#)

لهذا لما جاءهم الخبر جاء في الصحيح ان رجلا من الصحابة اتى اليهم وهم يصلون في اثناء الصلاة قال لهم اشهد لقد انزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآن - [00:56:58](#)

امر ان يستقبل الكعبة فاستداروا وهم في صلاتهم الى الكعبة وبنوا على ما سبق يعني الصلاة صار بعضها الى بيت المقدس وبعضها
الى الكعبة بنوا على ذلك هذا دليل على ان الانسان - [00:57:21](#)

اذا لم يبلوه الامر انه لا يؤمر بالاعادة اعادة الشيء الذي فعله المقصود انه اسس على التقوى بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والتقوى هي طاعة الله. وطاعة صلى الله عليه وسلم - [00:57:42](#)

الصحابة اتبعوا وبنوا على هذا على ذلك. كما ان مسجده صلى الله عليه وسلم اسس على التقوى وهو اولى من مسجد قباء بهذا
الوصف ثبت في الصحيح كما سبق ثم - [00:58:06](#)

ان الله جل وعلا اثنى على اهله لانهم يتطهرون ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم سألهم قال ان الله احسن الثناء عليكم يا اهل قبة
فما هي هذه الطهارة - [00:58:25](#)

قالوا ما هي الا ان عندنا اناس من اليهود اذا قضا حاجتهم غسلوا اديبارهم ففعلنا ذلك مثله وقال هو ذاك فالزموا وهذا لان الصحابة
كانوا يتجمرون فقط ما كانوا يستنجون - [00:58:45](#)

الا فيما بعد وهذا امر جائز اتفاق العلماء اذا استعمله على الوجه الصحيح يعني اذا قضى حاجة حاجته ازال اثر الخارج بالحجر.
بالحجارة ثلاثة احجار او خمسة او سبعة حتى ما يبقى الا ما الا الشيء الذي لا يزيله الا الماء - [00:59:11](#)

ما يلزم انه يغسل بالماء يكفيه ذلك اه هذا يسمى استجمار وغسل الغسل بالماء هو الاستنجاء وهو انقى واطهر هذا الذي اثنى الله
عليهم فيه انهم يفعلون ذلك ولهذا قال لهم صلى الله عليه وسلم هو ذاك فالزموه - [00:59:41](#)

الله يحب المتطهرين والتطهر يكون من الاقدار والانساج ويكون كذلك من المعاصي وهو اهم التطهر من المعاصي اهم اهم من هذا
يجب ان يكون الانسان يحرص على ان يكون نقياً - [01:00:06](#)

ليس عنده تخليط هذه معصية وهذه طاعة وهذا لابد منه. لابد الانسان يكون عنده تخليط ولكن يجب ان يكون الغالب عليه طاعة الله

جل وعلا واذا وقع في معصية ان يستغفر ويتوب - [01:00:27](#)

قال ثم حثه على الصلاة في مسجد قباء الذي اسس من اول يوم بني فيه على التقوى وهي طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وجمعا لكلمة المؤمنين ومعقلا ومنزلا للاسلام واهله بقوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - [01:00:46](#)

فيه والسياق انما هو في مسجد قباء ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء

كعمرة وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:13](#)

كان يزور قباء راكبا وماشيا وقد صرح بان المسجد المؤسس على التقوى هو مسجد قباء. جماعة من السلف منهم ابن عباس رضي الله

عنهما وعروة وعطية والشعبي والحسن وغير واحد - [01:01:33](#)

وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال تمارا في المسجد الذي اسس على

التقوى من اول يوم. وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث ابي سعيد رضي - [01:01:53](#)

الله عنه انه قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:13](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا رواه مسلم وهو قول عمر وابنه وزيد ابن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم. قال

ابن كثير والصحيح ولا منافاة بين الاية وبين هذا لانه اذا كان مسجد قباء قد اسس على التقوى من اول يوم فمسجد رسول الله صلى

الله عليه - [01:02:28](#)

وسلم بطريق الاولى وهذا بخلاف مسجد الضرار الذي اسس على معصية الله تعالى. كما قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا

وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - [01:02:54](#)

ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون. فلهذه الامور نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن القيام فيه للصلاة.

وكان المنافقون الذين بنوه جاءوا الى النبي صلى الله - [01:03:14](#)

عليه وسلم قبل خروجه الى تبوك. فسألوه ان يصلي فيه ليحتجوا بصلاته فيه على تقريره وذكروا انهم بنوه للضعفاء واهل العلة

في الليلة الشاتية فعصمه الله من الصلاة فيه فقال - [01:03:34](#)

ان على سفر لكن اذا رجعنا ان شاء الله فلما قفل عليه السلام راجعا الى المدينة ولم يبق بينه وبينها الا يوم او بعض يوم نزل الوحي

بخبر المسجد فبعث اليه - [01:03:55](#)

فهدمه قبل مقدمه الى المدينة بعث اليه رجالا من اهل قباء من بني عوف فامرهم ان يحرقوه فذهبوا بعضهم يأتي بؤس بعضهم يأتي

بالحطب فاحرقوه وهدموه انا لانه عمل كفري وقوله - [01:04:14](#)

ارصادا لمن حارب الله الذي ذكره الله وحارب الله هو ابو عامر الذي كان يسمى الراهب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفاسق لانه خرج من المدينة مغاضبا للرسول - [01:04:43](#)

وقال له سوف املاها عليك خيلا فاهلكه الله جل وعلا وهو الذي امرهم ان يبنوا هذا المسجد ويقول حتى يكون محل الكتب التي

ارسلها لكم لا تستعدوا يأتي اوامره ويأتي بما - [01:05:00](#)

يحارب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام فاهلكه الله جل وعلا وكبت المنافقين ووجه الدلالة من الاية على الترجمة من

جهة القياس. لانه اذا منع الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:05:20](#)

عن القيام لله تعالى في هذا المسجد المؤسس على هذه المقاصد الخبيثة. مع انه لا يقوم فيه الا لله فكذلك المواضع المعدة للذبح لغير

الله لا يذبح فيها الموحد لله. لانها قد اسست على معصية الله والشرك به. ويؤيده حديث ثابت - [01:05:39](#)

ابن الضحاك الاتي. يعني هذا الذي ذكره المؤلف يعني صاحب المتن ومن دلالة الاية وليس من القياس فقط الاية دلت على هذا

مفهومها هو هذا ولهذا استدل بها على هذا الحكم فهو حكم - [01:06:05](#)

يؤخذ من الاية وليس من القياس فقط انه يقاس هذا على هذا ولكن قصده بالقياس والله اعلم يعني ان الاماكن هذه تقاس على هذا

المكان استدلالا بهذه القصة وقوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا - [01:06:28](#)

روى الامام احمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم عن عوين ابن ساعدة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد قباء وقال ان الله قد احسن عليكم الثناء في الطهور في قصة مسجدكم - [01:06:56](#)

فما هذا الطهور الذي تطهرون به وقالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط. فغسلنا كما غسلوا. وفي رواية عن جابر عن جابر وانس مرفوعا. قال - [01:07:18](#)

صلى الله عليه وسلم هو ذاك فعليكموه. رواه ابن ماجة وابن ابي حاتم والدارقطني والحاكم وقوله والله يحب المطهرين اي الذين يتنزهون من القاذورات والنجاسات. بعدما تنزهوا من اودار الشرك واقداره - [01:07:40](#)

قال ابو العالية ان الطهور بالماء لحسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب قال ابن كثير وفيه دليل على استحباب الصلاة مع الجماعة الصالحين المتنزهين عن ملابسة القاذورات المحافظين على اسباغ الوضوء - [01:08:03](#)

قلت وفيه اثبات المحبة المحبة لله جل وعلا صفة له يحب المتطهرين وهو جل وعلا ذكر انواع من التي انواع الاعمال التي يحب عليها الاحسان ومثل التوبة ومثل طهارة وغيرها - [01:08:25](#)

والله يوصف بانه يحب وكما انه يبغض ويكره ويمقت وهذه صفات تليق بعظمته ولا يشاركه المخلوق فيها فاذا اظيفت هذه الصفة اليه صارت خاصة به لا يشاركه المخلوق فيها كمان اذا اظيفت للمخلوق - [01:08:53](#)

صارت خاصة بالمخلوق الله لا يشارك المخلوق في صفاته الله له صفات تخصه - [01:09:19](#)